[303] فاشتد ذلك على المسلمين فأنزل ا: (ولا تهنوا، ولا تحزنوا، وأنتم الاعلون (1). المجروحون فقط: فخرج (ص) في ستين راكبا (2). أو سبعين (3). ويدل على أن عدتهم سبعون: أن عائشة قالت لعروة بن الزبير: كان أبوك الزبير، وأبو بكر لما أساب نبي ا ما أصاب، وانصرف عنه المشركون، خاف أن يرجعوا فقال: من يرجع في أثرهم ؟ فانتدب منهم سبعون رجلا (4). ولكن الظاهر هو أن ذكر أبي بكر هنا قد جاء في غير محله، لان الذين خرجوا في هذه الغزوة كانوا خصوص المجروحين، وكانوا سبعين رجلا كما تقدم. فقد روى القمي (رحمه ا): أن جبرئيل (عليه السلام) نزل على النبي (ص)، فقال: يا محمد، ان ا يأمرك أن تخرج في أثر القوم، ولا يخرج معك الا من به جراحة، فأمر (ص) مناديه أن ينادي بذلك (5).

_____ (1) راجع: مجمع البيان ج 2 ص 509، والبحار ج 20 ص 22. (2) البدء والتاريخ ج 4 ص 205. (3) مجمع البيان ج 2 ص 539. (4) البداية والنهاية ج 4 ص 50 و 51، والسيرة الحلبية ج 2 ص 257، والدر المنثور ج 2 ص 102 عن سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وابن ماجة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي في الدلائل. (5) تفسير القمي ج 1 ص 125، والبحار ج 20 ص 64 عنه. (*) _____